الصَمْت

لم أكن أعرف أن صوتي قفز من جدران حجرتي حَتَّى وجدتُ دقًّا عنيفًا على بابي وكثرة من إخوتي ينفخون بغضب، ولأنهم لم يتكلموا وأشاروا لأُمِّي الخارجة من غرفة نومها حَسِبتهم أصيبوا بنفس المرض الذي يطارد أحلامي. قالت أمي: كل يوم على الصبح تصرخ آآآآآآآآه آآآآآآآآه. قلتُ: أطمئن، فقط أطمئن على وجود صوتي.